رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعون النووية)٦٨(الحديث الثالث والثلاثون)١(

محمد الشرافي

سموا بسم الله رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال احسنت كمل ابراهيم بس احسنت احسنت زكريا اقرأ من قول حديث حسن ورواه مالك العمل يكون يحيى وعن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ومعنى الحديث الحسن من جميع الطرق كثيرة ها رواه البخاري متى يكون الحديث حسنا؟ هذا متى يكون الضعيف حسنا هذا جواب هذا اما حسن محمد يعني انه اقل من رتبة الصحيح - 00:00:51

يعني آآ رواه يعني خفيف الظبط. خفيف الظبط. ايه. متصل غير معلن ولا شاطئ تاني بعض العلماء ينتقد المؤلف رحمه الله في قوله رواه ابن ماجة ها ما ذكرنا هذا رواه ابن ماجة بحيث ابن عباس ليس من حديث ابي سعيد رضي الله عنه - 00:01:24

طب ما معنى المسند والمسند المتصل الاسناد هذا قلبي يقوني. فاقل نصاب في مصطلح الحديث بقنية. قال والمسند المتصل الساد منه رويحة المصطفى لم يلد طيب ضمان المرسل احمد الله اكبر - 00:01:55

اقل من ها نعم النبي صلى الله عليه وسلم احسنت يقول ما رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم طيب زكريا ما معنى قوله وله طرق يقوي بعضها بعضا - 00:02:27

لا وله طرق ما طرق يعني جاي من عدة طرق وعنده اسانيد ضعيفة في ذاتها لكن باجتماعها تكون قوية طيب هذا الحديث ما معناه من حيث الاجمال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:53

طيب احسنت وين الدين ما الفرق بين لا ظرر ولا ظرار عباد الله هذا الحكم لكن المعنى انتهاء قيل بذلك لكن ما قلنا هذا وكان بغير قصد احسنت احسنت هذا اللي ذكرناه - 00:03:22

طيب ما الفرق بينهما الان يا ابراهيم ايه في الحكم؟ الضرب في الاثم والاظرار اقلط ايه والاظرار؟ لماذا اكيد ها بقصد وبغير قصد طيب ما الواجب تجاه الظرر والاظرار احسنت يقول يجب ازالة بقصد او بغير قصد جميل درس اليوم - 00:04:05

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال النووي رحمه الله الحديث - 00:05:03

والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لا ادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر - 00:05:23

حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فان هذا هو الحديث الثالث والثلاثون ونعطيه عنوانا - 00:05:43

يجعل عنوانه اصل القضاء بين المتخاصمين اصل القضاء بين المتخاصمين واما راويه فقد تقدمت ترجمته واما رويه فقد تقدمت ترجمته واما معناه اجمالا فان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر - 00:06:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بان الناس لو اجيبوا لما يدعون لو ان الناس اجيب لما يدعون لاكلوا لاكل بعضهم بعضا لاكل بعظهم بعظا ولكن هذا لا يكون في الشريعة - 00:06:46

فمن ادعى شيئا فمن ادعى شيئا فتلزمه البينة بذلك فمن فان انكر المدعى عليه لزمته اليمين بنكر المدة عليه لزمة اليمين واما معناه تفصيلا فقوله صلى الله عليه وسلم وامن معانا تفصيلا فقوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:32

لو يعطى الناس بدعواهم لو يعطى الناس بدعواهم يعني لو ان كل لو ان كل من زعم احقيته بشيء لو ان كل من زعم احقيته بشيء

اعطي لطمع اهل الشر - 00:08:32
لطمع اهل الشر مع اهل الشر فاكلوا اموال الناس وحقوقهم وهذا معنى قوله لادعى رجال اموال قوم ودماؤهم ادعى رجال اموال قوم ودماءهم وقوله لو يعطى المعطي هو القاضي المعطي هو القاضي - 00:09:15
المعطي هو القاضي ومن في حكمه كرجل حكمه اناس بينهم المعطي هو القاضي ومن في حكمه كرجل حكمه اناس بينهم وقوله لا ادعى رجال هذا يشمل حتى النساء وقوله اموال قوم - 00:10:21
المال يطلق على كل ما يتمول المال يطلق على كل ما يتمول يشمل النقود المعروفة ويشمل المقتنيات المقتنيات كالحيوانات والسيارات والبيوت الى غير ذلك وقوله ودماءهم ودمائهم هذا يشمل النفس فما دونها - 00:11:19
وهذا يشمل نفسه كما دونها ومثال النفس ان يقول هذا الرجل قتل ابي مساء النفس كان يقول هذا الرجل قتل ابي ومثال ما دون النفس كأن يقول هذا الرجل جرح يدي - 00:12:38
او تقول المرأة هذه المرأة قطعت اصبعي وقوله اموال وقوله دماء هذان مثالان هذاني مثالان اموال ودماء مثالان وهو غالب ما يدعي الناس والا فانه فان الحكم يشمل غيرها كالمنافع - 00:13:20
كالمنافع منفعة سكن البيت كان يقول هذا الرجل سكن شقتي بغير اذني ويشمل كذلك الحقوق كأن يقول هذا الرجل جحد حقي في الشفعة اتحدى حقي في الشفعة او يقول الزوج - 00:14:33
ان زوجتي قصرت في القيام بحقي وقوله لكن البينة على المدعي لكن هنا هنا للاستدراك لكن هنا بالاستدراك فهي بمعنى الا ان فهي بمعنى الا ان فليست لكن الناسخة مع ان في بعض الفاظ الحديث - 00:15:36
مع ان في بعض الفاظ الحديث جاء بلفظ لكن والمعنى متقارب وقوله البينة هي في اللغة الشيء الواضح البينة هي في اللغة الشيء الواضح واما في الاصطلاح وما في اصطلاح القضاء - 00:16:46
القضاء فهي كل ما ابان الحق واظهره فهي كل ما ابان الحق واظهره كالشهود وكالوثائق المكتوبة الوثائق المكتوبة ومنها قرائن الحال قرائن الحال كما لو ادعت الزوجة بعد ان طلقها زوجها - 00:17:35
ان المشلح لها والمشدح لباس الرجل. مشلح البشت العباءة وليس عندها بينة. هذي قليلة حال ان هذا المشطح لها او العكس عكس لا لا اصبر او العكس ان الرجل ادعى ان العباءة له - 00:18:59
عباءة المرأة نشلح نشلح الرجل ايه بشت الرجال وش تقول؟ المره ظاهر انها ما تبي يعني الرجال شيل دينه. الان المرأة تدعي ان المشلح القضية انه يدل عليه للرجل والمرأة؟ للرجل هذا حق المرأة لو كان العكس - 00:19:37
الرجل قال بشت هذا لي فنقول هذا بشت النساء خذا قرية يعني مشلح حتى في المرة الاولى حق لا حق رجال بشته رجال اقروا ايش كتبت يقول ومنها قرائن الحال كما لو ادعت الزوجة بعد ان طلقها زوجها ان المشلح لها المشلح من اللي يلبسه - 00:20:00
الرجال يخلص يعني المرة يوم طلقها قالت بشت رجلي ذي ايه للرجال او ادعى الرجل ان المكياج له. هذا ما تعرف مرض المكياج انت. والحمرة طيب وقوله لكن وقوله لكن البينة لكن لكن البينة عن المدعي عدوها مرة ثانية - 00:20:25
انما جعلت البينة على المدعي لانه يزعم خلاف الظاهر لانه يزعم خلاف الظاهر فاحتاج الى ما يثبت ذلك وقوله واليمين على من انكر واليمين على من انكر اليمين يعني الحلف - 00:21:21
والقسم اليمين يعني الحلف والقسم على من انكر يعني المدعى عليه يعني مدة عالية وليعلم انه عند الخصومة عند الخصومة يطالب المد مدعي بالبينة يطالب المدعي بالبينة عفوا قبله عند عند الخصومة معليش - 00:22:12
سامحونا عند الخصومة. اذا ادعى شخص على اخر طيب بدون من اول بدون من اول لا تشطبون حط بس تحت اذا ادعى شخص على اخر عند قاضي او عند اي حكم. فاذا اعترف له - 00:23:18
انتهت الدعوة. فيقال اعطه حقه فان لم يقر فان لم يقر فان المدعي يطالب بالبينة التي تثبت حقه فاذا احضرها حكم بها القاضي بين فاذا احضرها حكم بهالقاضي فان لم يكن له بينة - 00:23:44

ان لم يكن له بينة وانكر الخصم فانه يطالب بالحلف لتبرئة نفسه لتبرئة نفسه فانك فانك لا. نون كاف لام فانك لا بين قوسين رفض ان يحلف فان القاضي يحكم عليه - 00:24:44

تحكم عليه بالحق يحكم عليه بالحق لانه لو كان بريئا لحلف لو كان بريئا لحلف طيب فوائد الحديث طيب قبله قوله حديث حسن حيث الحال سبق معناه ان الحسن هو ما خف ظبط رجاله بسند متصل غير معلن غير معلم ولا - 00:25:31

وما خف ظبط رجاله بسند متصل غير معلم ولا شاذ اي غير معلل معلول يعني في علة وانا شاذ وقوله وبعضه في الصحيحين وبعضه في الصحيحين لفظ لفظ مسلم قال صلى الله عليه وسلم لفظ مسلم قال صلى الله عليه وسلم - 00:26:32

لو يعطى الناس بدعواهم لدعا ناس دماء رجال واموالهم. لو يعطى الناس بدعواهم لدع ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه. ولكن يمين على المدعى عليه فوائد الحديث منها - 00:27:16

بيان شمول الشريعة الاسلامية. بيان شمول الشريعة الاسلامية حيث لم تترك شيئا يحتاجه الناس الا بينته ومنها هذا الحديث عند المخاصمة ومن الفوائد ان هذا الحديث اصل عظيم اصل عظيم - 00:28:04

في باب القضاء وفض الخصومات وبالقضاء وفض الخصومات حيث ان من ادعى شيئا طولب باثباته ومن الفوائد ان الشريعة جاءت بحفظ حقوق الناس ان الشريعة جاءت بحفظ حقوق الناس وسد الابواب على المتلاعبين - 00:28:54

ومنها ان القاضي ان القاضي لا يقبل الدعوة ويحكم بها لا يقبل الدعوة وينظر فيها احسن وينظر فيها الا اذا كانت مستقيمة الا اذا كانت مستقيمة اي واضحة المدعابة اي واضحة المدعى به - 00:29:56

فلو جاء شخص عمره عشرون سنة هذا جاه شخص عمره عشرون سنة وادعى ان له ارثا للرجل توفي منذ خمسة وعشرين سنة وادعى ان له ارثا من رجل له خمس وعشرون سنة - 00:31:03

لانه ولده فلا ينظر في دعوة فلينظر في دعوة. ها كتبتها ان له ارثا من رجل توفي وخمس وعشرين سنة لانه ولده انه ولده لانه طيب هل يمكن غير الولد يصير له - 00:31:41

شيء خذيه ولد الولد مناصحة لكن هذا مثال الدعوة ما تنظر فيها طيب ومنها بيان ترتيب ترتيب سير القضاء بيان ترتيب سير القضاء فاذا ادعى احد شيئا طولب بالبينة فان لم يكن له بينة - 00:32:18

طولب آآ طولب المنكر باليمين وهذا في غالب القضايا طيب عفوا قبلها طولي باليمين ويبرأ ويبرأ وهذا في غالب القضايا والا فان العلما من العلماء ذكروا اشياء عجيبة في باب القضاء - 00:33:05

وبالقضاء وما يحصل بين المتخاصمين. المتخاصمين وكيف ان من القضاة الاذكياء من يستخرج الحق من استخرج الحق من الخصم بدون بينة من المدعين وقد ذكر ابن القيم رحمه الله والذكر وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه الطرق الحكمية - 00:34:05

في كتابه الطرق الحكمية اشياء من هذا القبيل ومن الفوائد ان الدعوة تكون في الاموال والدماء والحقوق والمنافع ومن فوائد الاشارة الى انه يوجد في المجتمعات من يدعي ما ليس له. لقلة دينه - 00:35:28

ولتعديه على الناس فمثل هذا يردع الله يقول احسن الله اليك هل ارفع يدي عند نهاية الشوط السابع في الطواف لا لانك انتهيت. يا اتيت الحجر الاسود في الطوفة السابعة. في نهايتها - 00:36:50

انتهى الطواف خرجت منه. شيخ في الاشواط اللي قبلها وش الصفة؟ وش اسوي؟ يرفع هكذا. وش اقول؟ الله اكبر اول شوط جاء عن ابن عمر رضي يقول بسم الله بسم الله والله اكبر - 00:37:54

بقية الاشواط الله اكبر يقول احسن الله اليك عند نهاية الشوط السابع في السعي هل ادعي عند المروة ام اتم الشوط السابع وانصرف كذلك اذا انتهى طوع انتهى سعيك. فالتكبير في في الطواف عند فداء كل كل طوفة - 00:38:10

والدعاء في السعي عند ارتداء كل سعيها. يقول يا شيخ في الزوجة اذا كانت هي التي المشلح للرجل خلاص وهبته ولا ترجع فيه. لكن لو قالت اعارة هذا ويوركيا فهو لها لكن يجب ان تثبت انه انها اعارته - 00:38:32

تقول دعوة السيارة وكتبتها باسمه والبيت ترى كاتبت باسمه انا عشان ما افضح عند الناس ويلا وتاخذ البيت وتقرده فنمدها لابد نبينها احسن الله اليك عبد العزيز يقول رجل عليه كفارة يمين واشترى كيس رز يكفي لايام وانزله عند بيت - 00:38:57
خمسة اشخاص فقط هل عمله صحيح عمله صاحب باقي عليه خمسة اخرون يبعد عن خمسة الاخرين لابد من عشرة يقول احسن الله اليكم احيانا تحذف الميم خف اليك واحب الي. ان شاء الله يجزاك الله خير. هكذا قال شيخنا رحمه الله. للاخ دكتور علي نور - 00:39:20
علي بن محمد بن نور هذا من طلب شيخنا رحمه الله كان الشيخ يكلفه كثر بالبحث طلع حطه معه لقاء الشيخ جمال سعيد صوب الحديقة اذكر قال يا شيخنا احذف الميم خف عليك عشان الخروف واجد. واحب الي - 00:39:56
يقول احسن الله اليك يذهب احدنا الى بائع الخضار فيزن له عدة اصناف من الفواكه والخضار ولكن عند الحساب وقبل دفع الثمن يجد بعض الاكياس فقدت هل هي من ضمان البائع او من ضمان المشتري؟ لا ما دامه في المحل ثم ضمان البائع - 00:40:19
ما سلم ما سلم انه كيف يضمن له احسن الله اليك. يقول اليوم اصبح الحلف سهل عند بعض الناس. هل ممكن القاضي يعدل الى غيره نهر لكن للقاضي ان يخوفه - 00:40:41
الخوف اليمين وانها خطيرة جدا. وان اليمين الكاذبة قد تهلك الانسان وشيخنا رحمه الله قد حدثني رجل ان رجلا عند القاضي فحلف حلف على الارض يقول فركب هذا الرجل الحالف القاضي حكمنا. انكر ما كان عندك بينة. فركب السيارة هو - 00:40:58
قال ته حادث فماتوا جميعا قال الامام احمد رحمه الله اليمين الكاذبة تدعو الديار بلاقع يقول احسن الله اليك لو ادعت قبيلة ان احدا من قبيلة اخرى هم في نزاع معها قتل قتيلهم. فكيف يقضى بينهم؟ سواء رأوه او غلب - 00:41:29
على الظن او اتهاما بسبب خصومة هذا يسمى اللوث واذا كان بين قبيلتين ثأر وحصل بينهم قتيل فان تكن يقضى بالقسامة والقسامة ان يحلف اذا ادعوا وليس عندهم بينة فبيدعون على شخص معين - 00:41:54
ويقول هذا قتل صاحبنا فيقسمون خمسين يمينا فيأتي خمسون رجلا فيقسمون فان لم يجد العقل توزع لي ما بينهم كما تكون عشرة يقسم كل واحد منهم خمسة يورو. خمسة. خمسة يمور. وهكذا وهذا القسم كانت في جاهلية اصلا - 00:42:19
قال ابن عباس رضي الله عنهما او غيره قال كانت القسامة الجاهلية قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالقسامة قتله الجاهلية. وهي خطيرة جدا وايضا ذكر العلماء في في قصص - 00:42:40
في الجاهلية ان القبيلة تحت على قبيلة فحلق خمسون على منهم فماتوا كلهم كل هؤلاء جاءتاهم مصائب على طول حتى هلكوا. نعم. هل يقتل بالابتعاد؟ نعم اذا خمسون عليه قتل - 00:42:57
ويصبر هو ما في ايده شي. وهذي قد تكون لكن من شرط هذا القسامة اللوث. ومعنى اللوث هي العداوة الظاهرة بين القبائل ولان ان قيل كيف يحلف اولئك كيحلف حوالين خمسون ما رأوا وانغلبة الظن وقد يشهد به من يسقون به ممن لا تقبل يمينه مثل - 00:43:21
الاطفال والنساء. الاطفال والنساء ما تقبل ايمينهم. القسامة. القسامة. في الدماء عموما ما تقبل ايمانهم. فلو جهت النساء شايفينه قاتل كل وحدة جات وقالت شفت يوم قتل ووصفه حتى وثقوا إنسان ما حضر لكن بناء على شهادة النساء والاطفال - 00:43:47
وان الاخصام خصومات وصفوه تماما في حذف يقول احسن الله اليك. من دخل المسجد من العصر الى العشاء هل ينوي الاعتكاف؟ او كيف ينوي؟ قال في بعض لكن هذا قول ضعيف بعض العلماء قال اقل من ذلك وكل ما دخلت الى المسجد انه اعتكافه قلت بتصلي - 00:44:08
حتى الاقامة قامت سمعت اقامة ادخل نية الاعتكاف هذا خطأ هذا قول ضعيف مردود. لماذا؟ نقول لان هذا الدخول الى المساجد كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة اكثر منا. ومع هذا لم يثر عنهم - 00:44:30
يؤثر هذا نقول لا تفعل سمعتني انه انه يدخل الى الى حبل ما كان الى الله المرابطة في المسجد اما الاعتكاف لا يقول احسن الله اليك اه يقول انه يعصي ويتوب ثم يعصي ويتوب على هذا الحال. فكل هل يعني كل ما سوى معصية لازم - 00:44:50
يقرأ قرآن - 00:45:19